

55) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهروسة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:00](#)

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - [00:00:29](#)

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها اه كل مسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام - [00:01:07](#)

محمد ابن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله والمستمعين احسن الله اليكم شيخنا في الحلقة الماضية آآ شرعنا في الحديث عن آآ فقه السلام وذكرنا جملة من المسائل والاحكام - [00:01:29](#)

المتعلقة بهذا الباب. ولعلنا في هذه الحلقة ان نكمل الحديث بالاحكام المتعلقة اه بفقه السلام. من المسائل اه التي تذكر اه تحت هذا الباب شيخنا اه حكم اه القاء السلام اه على النساء - [00:01:50](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فاذا كان القاء السلام على المرأة ليس مظنة فتنة - [00:02:07](#)

لا بأس به ان يلقي السلام على امرأة كبيرة في السن ولا يترتب على السلام عليها فتنة هذا لا بأس به وهذا مأثور عن بعض الصحابة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كنا نفرح بيوم الجمعة - [00:02:24](#)

كانت لنا عجوز وكانت تجعل لنا شعيرا في قدر. فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك. الظاهر انهم كانوا آآ يسلمون عليها ولهذا قال الفقهاء ان اه المرأة العجوز والكبيرة في السن اه لا بأس بالقاء السلام عليها - [00:02:43](#)

اه وذلك لان القاء السلام عليها ليس مظنة فتنة اما غيرها فان كان القاء السلام عليها مظنة فتنة فلا يبتدىء الرجل السلام عليه اما ان لم يكن مظنة فتنة فالاصل في ذلك الجواز. احسن الله اليكم. وكذا حكم السلام على الصبيان او الصغار. الصبيان - [00:03:10](#)

يستحب السلام عليهم على كل حال وقد كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم. وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. ثمان السلام على الصبيان - [00:03:32](#)

فيه حسن خلق اهتمام بهم وايضا فيه تدريب لهم على حسن المعاشرة ومكارم الاخلاق اه اشاعة هذا الخلق الكريم وهو اه القاء السلام والتحية بينهم وغرس هذه الفضائل في نفوسهم. وعلى هذا قال اهل العلم انهم يستحب - [00:03:51](#)

السلام على الصبيان. وهذا ايضا من التواضع ان الانسان اذا مر بصبيان انه يسلم عليه لان بعض الناس آآ يمر بهم ولا يسلم عليهم احتقارا لهم الذي ينبغي ان ان يكون المسلم تواضعا - [00:04:14](#)

وإذا مر بهؤلاء ولو كانوا صغاراً ولو كانوا صبيانا آآ يبدأ بالسلام عليهم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا اه هناك من يسلم اذا دخل المجلس ولكن ايضا عند انصرافه من المجلس يقوم بالقاء السلام مرة اخرى - [00:04:30](#)

هل مثل هذا الفعل مشروع نعم هذا هو السنة ان المسلم آآ يبدأ السلام عند الدخول وكذلك ايضا يسلم عند الانصراف ويدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم - [00:04:48](#)

فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة ابو داود والترمذي واحمد واخرجه ايضا البخاري في الادب المفرد. وهذا يدل على مشروعية السلام عند القيام من المجلس فاذا كنت في مجلس وارادت ان تنصرف في شرع ان تسلم - [00:05:12](#)

وهكذا ايضا لو كنت في المسجد وارادت ان تخرج من المسجد ولا يزال في المسجد بعض الجالسين في شرع آآ ان تسلم. لكن السلام عند الدخول آآ اشد استحبابا احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل المشروع او الاقرب الى السنة اه القاء السلام بدون مصافحة؟ او ان - [00:05:35](#)

مصافحة ايضا مشروعة ومستحبة اثناء القاء السلام المصافحة مشروعة ومستحبة عند اللقاء وتدخل في التحية المأمور بها. وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه قال لما اقبل اهل اليمن قال - [00:06:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن هم ارق منكم قلوبا. قال انس وهم اول من جاء بالمصافحة اخرجته البخاري ومسلم وجاء في حديث البررة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:20](#)

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا اخرجته ابو داود والترمذي وابن ماجه واحمد وهذا يدل على فضل المصافحة اه وقد كانت المصافحة موجودة بين الصحابة رضي الله عنهم. وفي الصحيحين في قصة الثلاثة الذين خلفوا لما انزل الله تعالى توبتهم - [00:06:37](#)

وهم هلال ابن امية ومرار ابن الربيع وكعب ابن مالك قال كعب اه فقام الي طلحة بن عبيد لا يهرول حتى صافحني وهنني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة. اه لاحظ هنا ان طلحة صافح - [00:07:02](#)

الكعبة هذا يدل على شيوع المصافحة بين اه الصحابة وجاء عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم اخرجته البخاري في الصحيح - [00:07:25](#)

ولهذا قال اهل العلم ان المصافحة مستحبة بين الرجلين عندما يلتقيان. قال النووي رحمه الله مصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي اه لكن ينبغي ان تكون المصافحة مصحوبة بالقاء السلام والتحية - [00:07:42](#)

لان اه القاء السلام والتحية هو الاصل والمصافحة تأكيد لمعناها. فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويصافحه. نعم. احسن الله اليكم الله لكم. شيخنا ايها اقرب الى السنة اذا دخل الانسان المجلس اه ان يلقي السلام اه بدون مصافحة او يمر على الجالسين واحدا تلو الاخر يصافحه - [00:08:04](#)

هذي مسألة يسأل عنها كثيرا نعم هذه المسألة فيها كلام كثير لاهل العلم عندما نتأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

يجلس والصحابة يحبون ان يصافحوه ويسلم عليه لكن يعرفون انه يكره ذلك يكتفون بالقاء السلام ويجلسون وهذا هو اكمل الهدي لكن لو كان هناك عرف في المجتمع بانك اذا دخلت المجلس انك - [00:08:46](#)

تصافح ينبغي ان آآ لا تخالف هذا العرف. لان لانك اذا خالفت هذا العرف ربما يساء بك الظن ويظن انك آآ اما متكبر او انك بعيد عن عن هذه الاخلاق الكريمة او او نحو ذلك. وعلى هذا - [00:09:08](#)

هي من من الامور التي تجلب المحبة والمودة بين المسلمين فيراعى جانب العرف في ذلك. فاذا كان العرف ان الناس ان الانسان اذا دخل مجلس صافح في يصافحهم واذا كان العرف آآ انه يجلس ولا يصافح آآ فعل ذلك. لكن عند اللقاءات الفردية ينبغي آآ ان يصحب السلام - [00:09:28](#)

المصافحة. نعم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا عندنا رتبة ايضا اخرى عندنا القاء السلام بدون مصافحة هناك القاء السلام

مع المصافحة هناك امر ثالث وهو المعانقة فما حكم المعانقة اثناء السلام - [00:09:53](#)

المعانقة لا بأس بها اه عند طول الغيبة وكذلك ايضا عند القدوم من السفر اما مع عدم طول الغيبة فيكتفى بالسلام من غير معانقة المعركة تكون عند عند وجود سببها كطول الغيبة او القدوم آآ من السفر - [00:10:12](#)

وقد جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترت بغيرا ثم شددت عليه رحلي فسرت اليه شهرا - [00:10:33](#)

رد حتى قدمت عليه. فاذا عبد الله بن انيس فقال قال عبدالله بن انيس ابن عبد الله قلت نعم يعني يريد جابرا فخرج فاعتنقني واعتنقته. فهذا لقاء بين جابر ابن عبد الله - [00:10:46](#)

وبين عبد الله بن انيس هما صحابيان جليلان. فيخبر جابر بان بانه اعتنق عبدالله بن انيس واعتنقه عبدالله بن انيس هذا يدل على شيوع المعانقة بين الصحابة عند القدوم من السفر - [00:11:04](#)

قال الشعبي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا التقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا على هذا آآ اذا وجد سبب للمعانقة من طول الغيبة او القدوم من السفر - [00:11:20](#)

المعانقة مشروعة وقاعدة الشريعة ان كل ما كان سببا في تقوية المحبة والمودة بين المسلمين فالشريعة تدعو اليه ولا شك اما المعانقة خاصة مع طول الغيبة او القدوم من السفر انها مما تزيد المحبة والمودة وتشعر بقوة العلاقة - [00:11:37](#)

بين الطرفين فعلى هذا نقول اه ان المعانقة مشروعة اذا وجد سببها. احسن الله اليكم شكر الله لكم. اه شيخنا ايضا من المسائل والاحكام المتعلقة بفقهاء السلام اه حكم تقبيل اه الرأس واليد. وهذا يفعله بعض الناس لمن له حق او يعني فضل - [00:12:00](#)

اه تقبيل الرأس قد وردت به السنة خاصة لمن كان كبيرا في العلم او في السن ونحو ذلك. ففي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

قال في قصة الافك المشهورة اه ابشري يا عائشة وقرأ عليها القرآن اه فقال ابواي قومي فقبلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى اخر القصة. ووجه الدلالة ان ابا بكر وزوجته قال لعائشة - [00:12:37](#)

قومي فقبلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا يدل على ان هذا كان معهودا عندهم وجاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

اه اخذ ابراهيم وقبله وعلى هذا نقول لا بأس بتقبيل الرأس اه خاصة اه اذا كان ذلك للوالد او الوالدة او لكبار اه اهل العلم او كبار السن ونحو ذلك - [00:13:11](#)

اما بالنسبة لتقبيل اليد ايضا لا بأس به اه لمن يكون من اهل العلم والفضل او يكون من كبار السن ونحو ذلك وتقبيل اليد لا اعلم انه ورد فيه شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن وردت فيه اثار عن بعض السلف. وقد صنف - [00:13:29](#)

ابو بكر محمد ابن ابراهيم الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ المتوفى سنة ثلاث مئة واحدى وثمانين للهجرة صنفها رسالة سماها الرخصة في تقبيل اليد. ضمنها جملة من الاثار عن بعض السلف في هذا. والذي يظهر انه - [00:13:52](#)

لا بأس بتقبيل اليد فهو من حيث الحكم اه جائز لكن الاولى تخصيصه لمن يكون من اهل الدين او العلم او كبار السن او من الوالدين اذا كان العرف جاريا بذلك اذا كان العرف جاريا بتقبيل يد الوالدين فلا بأس بذلك - [00:14:12](#)

فعلى هذا نقول ان ان تقبيل اليد انه آآ من حيث الاصل آآ جائز. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا من المسائل شيخنا ما يتعلق اه تقبيل الخد عند السلام - [00:14:34](#)

اه تقبيل الخد اولا بالنسبة للزوجة هذا سائغ بالاجماع كذلك ايضا بالنسبة للصغار وقد جاء في حديث البراء رضي الله عنه قال دخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضجعة - [00:14:49](#)

اه وقد اصابتها الحمى فرأيت اباه قبل خدها وقال كيف انت يا بنية ظاهر القصة ان هذا يعني قبل ان يعقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم اه اه جاء في الصحيحين اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعنده

الاقرع بن حابس جالسا - 00:15:06

وقال الاقرع اتقبلون صبيانكم؟ ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة من لا يرحم لا يرحم - 00:15:28

فبالنسبة للصغار آ لا بأس به اما تقبيل الخد لغير الصغار اه ان كان مظنة لفتنة كان يكون شابا اقل احواله الكراهة. اما اذا لم يكن مظنة لفتنة كان يكون كبيرا في السن - 00:15:44

ونحو ذلك اه فلا بأس به. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا مما يعني يسأل عنه تقبيل القدم بعضهم يقبل القدم يعني لزيادة في التقدير او الاحترام فما حكم هذا الفعل؟ آ تقبيل القدم اختلف العلماء في حكمه. فمهم - 00:16:02

ذهب الى تحريمه وعلل ذلك بان فيه انحناء. قالوا فهو يشبه السجود لغير الله تعالى ومنهم من ذهب الى كراهته قالوا لانه لم يكن معهودا عند الصحابة ولا كانوا يفعلونه مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فيما بينهم - 00:16:22

ومن العلماء من ذهب الى جوازه ولكن الاولى تركه ومما يدل للجواز حديث صفوان ابن عسال ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله وقال لا تقل له نبي فانه ان سمعها تقول نبي كانت له اربعة اعين يعني كناية عن شدة السرور - 00:16:41

انه يزداد به قوة البصر حتى كأن كل عين اه عن عيين كما ان الحزن قالوا انه يعني يؤثر على البصر وابتضت عيناه من الحزن فهو كظيم. اه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:06

فسألاه اسئلة فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد ان نبي وقال نشهد انك نبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ما يمنعكما ان تسلما قال نخشى ان يقتلنا قوم - 00:17:24

هذه القصة اخرجها الترمذي جامعه وقال اه عن سندها قال هذا حديث حسن صحيح كذلك ايضا اخرجها الحاكم المستدرک قال عن هذا الحديث صحيح لا نعرف له علة. وهذه القصة ظاهر اسنادها الصحة - 00:17:47

لكن قال الحاضر ابن كثير رحمه الله قال وهو حديث مشكل وعبدالله ابن سلمة في حفظه شيء قد تكلموا فيه لكن يبقى اصل قصة صحيحا. ولهذا صححه الترمذي وعلى هذا فتكون حجة في جواز تقبيل آ الرجلين - 00:18:08

والاقرب والله اعلم في هذه المسألة آ هو القول الثالث وهو انه يجوز تقبيل الرجلين لكن الاولى تركه. وذلك لحديث صفوان بن عسال السابق وكما ذكرنا ان هذا الحديث صححه الترمذي والحاكم وغيرهما - 00:18:27

ولانه لم يرد دليل يدل على النهي عن عن تقبيل القدمين. ولكن مع ذلك اذا قلنا بالجواز فالاولى تركه لان تقبيل القدمين لم يكن معتادا لدى الصحابة ولم ينقل عن احد من الصحابة انه فعل ذلك. انما ورد هذا عن اليهوديين الذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم. على -

00:18:45

نقول ان ان القول الراجح في حكم تقبيل القدمين انه جائز والاولى تركه. اما ما استدل به اصحاب القول الاول اه ان هذا فيه انحناء يشبه الانحناء يعني او السجود لغير الله عز وجل - 00:19:09

فلو سلم بذلك فاقول ليس كل انحناء ممنوع فمثلا لو انحنى الابن لكي يدخل النعلين في قدم والده او ليأخذ حاجة على الارض لم يكن هذا ممنوعا بالاجماع مع انه انحناء - 00:19:26

اذن الانحلال ممنوع هو الانحناء آ الذي يكون على هيئة السجود مقصودا به التعظيم والسجود لغير الله عز وجل واما قول اصحاب القول الثاني بان هذا لم يكن شائعا بين الصحابة نقول آ لذلك قلنا الاولى تركه - 00:19:42

لكن ليس هناك دليل يدل على عدم الجواز. خاصة ان آ قصة صفوان بن عساس صريحة في الجواز وعلى هذا فمن حيث التحقيق فالذي يظهر والله اعلم انه يجوز تقبيل القدمين لكن الاولى تركه - 00:20:04

احسن الله اليكم وشكر الله لكم ايضا شيخنا من المسائل المتعلقة آ فقه السلام آ حكم آ القيام آ للقادم اذا اراد احد ان يسلم اه فيقوم الجالس اه وينهض له - 00:20:24

القيام ينقسم الى ثلاثة اقسام قيام على الشخص وقيام الى الشخص وقيام للشخص اه اما القيام على الشخص فمعناه ان يقوم عليه

شخص او اكثر لمجرد اه التعظيم. هذا هو الذي قد ورد اه اه النهي عنه. كما في حديث - [00:20:41](#)

في قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصحابة ورائه وهو جالس اشار اليهم ان اقعوا. فلما سلم آآ قال ان كنتم فانتم لتفعلون فعل فارس والروم. اه ثم قال اه ان صلى قائما فصلوا قيام وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. اما القيام - [00:21:00](#) لاجل حراسة فلا بأس به كان يقام على على رأس الانسان خوفا عليه خوفا من يعتدي عليه احد وقد جاء في قصة صلح حديبية ان المغيرة ابن شعبة كان قائما على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. القيام الى الشخص معناه ان يقوم الانسان لشخص لاعانته -

[00:21:20](#)

او لمصافحته والترحيب به او لتهنئته ونحو ذلك. هذا لا بأس به جاء في قصة سعد ابن معاذ رضي الله عنه لما طلب بني قريظة

النزول لحكمه فاوتي به على حمار فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قال - [00:21:40](#)

قوموا الى سيدكم. رجاء البخاري ومسلم. فقاموا اليه واستقبلوه وانزلوا. وجاء في قصة الثلاثة الذين خلفوا انه لما نزل التوبة الله عليهم قال كعب بن مالك وهو احد الثلاثة قال حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي

طلحة بن عبيد الله يهرول - [00:22:00](#)

حتى صافحني وهنأني. اما القيام للشخص فمعناه ان يكون الناس في مجلس فيدخل انسان فيقوم الحاضر في المجلس له بالسلام

عليه فمن اهل العلم من كره هذا وقال ان الصحابة لم يكونوا يفعلون هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يحبون ان

يفعلوا ذلك لكن تركوا - [00:22:24](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرهه ومن اهل العلم من قال انه لا بأس به لاهل العلم او السلطان او الوالدين هذا ما اختاره آآ

النووي رحمه الله حيث - [00:22:48](#)

قال واما اكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره انه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم او صلاح او شرف او ولاية مصحوبة

بصيانة او له ولادة او رحم مع سن ونحو ذلك - [00:23:02](#)

ويكون هذا القيام للبر والاكرام والاحترام لا للرياء والاعظام وعلى هذا الذي اخترناه استمر عمل السلف والخلع هذا الكلام النووي

رحمه الله والاقرب في هذه المسألة ان الاولى ترك القيام للقادم لان الصحابة لم يكونوا يفعلونه مع النبي صلى الله عليه وسلم واكملوا

الهدى آآ - [00:23:18](#)

هدي النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته رضي الله عنهم. لكن ان كان هناك عرف في القيام للقادم فالاولى القيام لماذا؟ لانه يترتب

على عدم القيام مفسدة اثار الصدور والشحنة مثلا لو كان هناك آآ اناس يعرف بعضهم بعضا واتفقوا على الا يقوم بعضهم لبعض عند

الدخول - [00:23:39](#)

فهذا هو الاولى لانه لا يترتب على ذلك مفسدة. لانهم اتفقوا على ذلك وتعارفوا عليه. لكن اه لو كان الانسان في مجلس عامة فالاولى

القيام لان عدم القيام يتسبب في مفاسد من الشحنة واطهار الصدور ونحو ذلك. فلو كنت في مجلس عامة ودخل - [00:24:04](#)

احد وقام الناس للسلام عليه وانت لم تقم للسلام عليه؟ نعم يحدث هذا في النفس ضغينة والشحمة والشيطان يستغل موقف لايقاع

الشحنة بين مسلمين. لهذا قال الله تعالى وقل لعبادي كل التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينه. الشريعة الاسلامية اه تمن -

[00:24:24](#)

كل ما ادى للضغائن والشحناء وايغار الصدور. العرف هنا يعني له اعتبار في هذه المسائل نعم العرف هنا له اعتبار ولا يقول قائل كيف

تترك السنة لاجل ارضاء الناس؟ نقول لم يرد في هذا شيء واضح وبين من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما آآ - [00:24:45](#)

من استنبطه من اهل العلم من احوال الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فهو اقرب الاستحباب. لكن اذا ترتب على ذلك يعني

ترتب على ترك القيام مفسدة واطار الصدور واطيقاع الشحناء فهذا ممنوع بالادلة الصريحة - [00:25:06](#)

فاذا لا بد من من الجمع بين اه الدالة وعلى ذلك نقول ان القيام يكون بهذا التفصيل الذي ذكر. قيام على الشخص وقيام اليه وقيام له

احسن الله اليكم وشكر الله لكم. ايضا شيخنا من المسائل آآ اذا تقابل آآ رجلان فمن الذي يتأكد عليه آآ ان يبئدئ - [00:25:21](#)

ابي السلام اولا كقاعدة عامة النبي عليه الصلاة والسلام يقول وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني هذا عند التقارب بينهما فالأفضل والخير هو الذي يبدأ به بالسلام وان كان هذا قد ورد في الاصل في - [00:25:45](#)

لكن من حيث الاكديّة الماشي يسلم على القاعد والصغير على الكبير والقليل على الكثير قد جاء هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - [00:26:03](#)

اختلف بالحكمة في كون الماشي يسلم على القاعد قيل ان الماشي يكون في حال اعلى من القاعد وارفع فطلب منه ان يسلم لكون ذلك ادعى للتواضع وابتعد عن الكبر وقيل ان الحكمة ان في هذا تشبيها له في الداخل على اهل المنزل. وكما ان الداخل على اهل المنزل يشرع له ان يسلم عليهم. وكذلك ايضا - [00:26:24](#)

الماشي على القاعد وكذلك ايضا الصغير يبتدأ السلام على الكبير. كذلك ايضا القليل يسلمون على الكثير. كذلك ايضا الراكب يسلم على الماشي والجالس ولعل الحكمة والله اعلم من كون الراكب هو المأمور بابتداء بالسلام ان ذلك ادعى للتواضع والابتعاد عن الكبر - [00:26:47](#)

والعجب لان الراكب احسن حالا من الماشي والجالس. فهو على مركوب والماشي والجالس ليس على مركوب ولكونه اعلى منهم فطلب منه ان يسلم لان لا يتكبر عليهم. وهكذا ايضا يسلم القليل على الكثير لان الكثير احق بان يسلم عليهم. فشرع للقليل - [00:27:14](#)

نبتدأ آآ السلام عليه. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والابضاح. الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم شيخنا. وشكرا لكم ولاخوتي المستمعين. الى ان التقييم في - [00:27:34](#)

حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه - [00:27:54](#)

برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصص متخصصين في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن - [00:28:11](#)